لم يقولوا شيئاً نرى آخرين يطيلون الصلاة ويتفننون في طقوسها وهم عند التحقيق لم يصلوا

— جاء في الاقوال المأثورة : « من يصادق كل واحد لم يكن صديق احد وهو قول صواب فان من الناس قوماً اذا لقوك اقبلوا عليك بوجه باش وحيوك وصافحوك ووعدوك بقضاء كل حاجة تكلفهم قضاءها فاذا برحوك سألوا اول من يلقونه بعدك : من هذا الذي كنا معه وما اسمه ؟ ادوار مرقص

# الخمس فتيات الجاهلات

ربما يتبادر لذهن القاريء العزيز لاول نظرة لهذا الموضوع اني اقصد به التكلم عن خمس فتيات قضي عليهنّ باهمال امر تعليمهنّ وترك حبلهنّ على غاربه فبقين في ظلام الجهل الحالك ينؤون تحت عبء الانحطاط العقلي ولكني اقصد به خمس فتيات تلقين نصيباً وافراً من العلم وانما سبب دعوتي اياهنّ بجاهلات سيتضح من الواقعة الاتية وتفصيل ذلك اني قصدت انا و بعض اصحاب لي الذهاب الى حديقة الحيوانات تنزيهاً للخاطر وترويحاً للنفس من عناء الاشغال فقصدنا الترامواي بعد عبورنا كبري قصر النيل واتفق اننا وجدنا خمس فتيات بعربة واحدة وقد دلتنا الكتب التي بايديهنّ على انهنّ (تلميذات مدارس) وكانت وجوههنّ مغطاة ببراقع ظننّاها عنواناً لبرقع الحياء الذي لا يجب رفعه البتة ولكن سرعان ما خاب ظننا لاننا رأيناهنّ يتداخلنا بيننا في الحديث « تداخل الفضولي » كلما ازدنا التكلم في شيء وكانهنّ اردنَ اظهار ما عندهنّ من المعرفة فابتدأن تقلنَ « هذا كبير وهذا صغير هذا طويل وهذا قصير » الخ حاسبات لجهلهنّ وسخافة عقلهن ان مجرد حفظهنّ لاسماء الاشارة او اسماء الموصول يكسبهنّ شرفاً ورفعة في عيون ناظريهن ولكن كذبنَ ..

لم نلبث كثيراً حتى وصل بنا الترامواي الى باب الحديقة فدخلناها مستائين جداً مما رأينا وقد اخذ بنا الحزن والاسف كل مأخذ وما خطونا بضع خطوات في

الحديقة حتى تضاعف حزننا وتفاقم اسفنا لاننا شاهدنا اولئك الفتيات يتقدمن جيشاً عظيماً من الشبان كانهنّ قائدات لذلك الجيش العرمرم الى ساحة الوغى وما ذلك الا لما رأوه فيهنّ من الميل الى مغازلة الشبان والتداخل بينهم

هذا بالاجمال ما جرى امامي وشاهدته بعيني راسي وهو قليل من كثير . فان هذه هي الحال مع اغلب من يدعونهنّ متعلمات من بناتنا وما ذلك الا انهنّ (كاخواتهن الخمس) يتصورن لجهلهنّ ان الغرض الوحيد من العلم هو حفظ ما يلقى عليهنّ من الدروس والتظاهر به متى سنحت الفرصة ولجهلهن لا يدركن ان الغاية القصوى تربيتهن تربية صحيحة حتى يصرن مثال العفة والنزاهة حتى يصرن امهات صالحات لان يقمن بتربية اطفالهنّ احسن قيام هنّ لا يدرين الا تعلقهنّ بمثل تلك الفشور مما يحط بادابهنّ ويدل على فساد اخلاقهنّ فمتى تنصلح تلك الحال يا ترى ؟ الحال التي يجب ان يذوب عليها الفؤاد اسىً وتحسراً حال الجهل بالعلم وعدم فهم المراد منه . اذا كان العلم على ما يقال هو الذي يؤدي لهذه النتيجة المرة فخيرٌ لبناتنا ان لا يتلقين علوماً كلية ما دام في ذلك حفظ صيانتهن وادابهنّ

ألا فاتقي الله ايتها الناشأة الحديثة واجعلي رضاء الله نصب اعينك فينجح سبحانه وتعالى مقاصدك ويبارك عملك انه على كل شيء قدير

رياض عبد السيد البياضي

## علموا البنات ليعلمن بما تعلمنَ عند ما يصرنَ يوماً امهات

تعلموا يا اطفال اليوم انه اذا فشى جهل في امة او في جزء كبير منها حاق بها الذل والهوان الى ان يرسل الله مرشداً لميناً فيهديهم صراطاً مستقيماً ويصبح الكل مستنيراً بما اوتي من الادب والعرفان وادّ ذاك ترقى الامة باسرها حيث يكون بين نفوس افرادها مشاكلة تدعوهم الى التناظر فيما يدور عليه امالهم وتتجه نحوه مقاصدهم فتقارب اجواف الافهام وتتحد مرامي الاغراض وذلك متوقف